# بيان ونداء الى أباء
# المجمع المقدس

الآباء المطارنة والاساقفة اعضاء المجمع المقدس

عهدنا التاريخ نفسه بل والايمان ذاته ان نبحث وراء الحقيقة مهما كانت التكاليف. وهذه البذرة السماوية التي فينا لا تكف عن البحث والتفتيش عن كل الحقائق مهما كان الثمن الذي ندفعه. لذلك ومن قلب هذا اليقين والثقة بما تملكون من حرص وايمان ومحبة ان لا تضيع الحقائق في خضم الانفعالات والاثارة بل ان نعمل معا على وضع الأمور في نصابها ومكانها الصحيح لذلك أطلب من محبتكم

اولا تعيين لجنة قضائية من المستشار رءوف برسوم والمستشار طارق البشرى وكلاهما له الخبرة القضائية والامانة لفحص شرائط الكاسيت التي تقدمها الانبا بيشوي على انها دليل الالحاد تحوي دعوة الى الالحاد وإهانة لشعب مصر. وأقرر هنا علنا قبولي التام لقرار هذه اللجنة المحايدة لان هذه شرائط الكاسيت لم تعرض على لجنة محايدة من رجال القضاء

ثانيا إنني أقبل اي حكم مهما كان يصدر من لجنة تجمع المتخصصين في التاريخ الكنسي وكتابات الاباء واللاهوت الأرثوذكسي من الذين نعرفهم مثل سيادة المطران جورج خضر - مطران جبل لبنان - سيادة المطران غريغوريوس يوحنا ابراهيم - الدكتور موريس تاوضروس - الأب سمير خليل - الأب كرستيان فان نسبين - الأب عادل سيداروس. ومن يرى اباء المجمع المقدس إضافته الى هذه الأسماء. كما انني ارجو ان يقبل دير الانبا مقار الذي وجه له اتهام بالبدعة

دون سند دليل من بيان استبق كل ~~الكنيسة~~ ما يعرفه عن البحث والدراسة واصدر حكما غاضبا لا شرعية له ولا سند ان يعلو الآن:

الأب ارميا المقاري - الأب اثناسيوس المقاري - الأب باسيليوس المقاري هم من الذين درسوا ولهم معرفة بالتراث الآبائي ~~حاملا~~ وهؤلاء هم قادرون على البحث والدراسة والحوار اللاهوتي البناء.

كما أنني ألح ان ينضم الى هؤلاء ان من اساتذة ~~الآباء~~ علم الآباء من الكنيسة اليونانية يرشحهم سيادة المطران ديمتريوس رئيس دير سانت كاترين أو الاخوة المتخصصين في الآباء في مركز الآباء بالقاهرة

ثالثا إنني أضع امام مستقلم هذا الرجاء حتى لا يصبح الايمان متهما من قصص الاثارة وحملات التشكيك واللعب بالالفاظ كفاع الشارع القبطي وحشده دفاعا عن شخص معين مهما كان مركزه.

نحن نعلم من التاريخ الكنسي ان كل سؤال عن العقيدة لا يمكن تجاهله او دفنه وان بيانات الشجب او التأييد ليست الاجابة التاريخية الآبائية التي ستظل دائما المطلب العادل والصحيح الذي ننتظر تسلم عسكه وناره وشاهده هي سمة الاسقفية من تراثنا المصري الارثوذكسي.

رابعا إنني اريد ان أسمع من مطران أو اسقف لم يضع امضاءه على بيان لجنة الايبارشيات لان هذا البيان يخلو من الشرعية الكنسية التي تثبت الخطأ من الكتاب المقدس والتراث أو التقليد الكنسي والحكم المسبق هو حكم لا مجال له لأنه يصطدم بعقوبات كثيرة في ديانة المسيح

خامساً إنني لم أتهم الأنبا بيشوي بالتكفير ولكن وضعت سؤالاً
عن سبب نشر الاتهام بالشرك كما حدده الإسلام
والشريعة الإسلامية في موضوع دقيق خاص بالمسيحية
وحدها ولا تشترك فيه مع الإسلام فقد نشر الأنبا بيشوي
الإسلام والاتهام بالشرك لكل من يقول بأن الخلود وحياة
المجد من الله الثالوث ونعمة التبني وهي العطايا الإلهية
تؤله تحفظ الإنسان كمخلوق في مجد الملكوت
وليس لدينا من تراثنا الأرثوذكسي أن مجال الخلود مخلوق
من العدم ولا يوجد غير الله وحده من هو قادر على أن
يعطي نعمة الخلود التي تبقي البشر أحياء إلى الأبد. هذا
ما غاب تماماً عن الكتيب الأول والثاني الذي نشره الأنبا بيشوي
نفسه وهو الذي وجه بنفسه الاتهام إلى شخص رداً على
كتاب القديس أثناسيوس في مواجهة التراث الديني غير الأرثوذكسي
(القاهرة ١٩٨٥) بيانات الرد في عام ٢٠٠٤ وهو
ما استوجب رداً نشر على مواقع الانترنت حتى يبقى الرد محفوظاً
في إطار توجه الباحثين

أخيراً لقد وضعت قضية وحدة ذات قضية التعليم والانتماء
إلى الأرثوذكسية نافذة في سر المعمودية والميرون ولا نأخذه
من إنسان بل من الله وحياً فينا بالشركة في الأسرار
الكنسية

أقسم أن أسمع منكم في القريب العاجل ودمتم لمصر
وكنيسة مصر العظيمة التي استحقت أعظم لقب وهو "أم
الشهداء"

جورج حبيب بباوي
١٨ فبراير ٢٠٠٧